



الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

قلل الائتلاف السوري المعارض من فرص نجاح اتفاق "خفض التوتر" الذي وقعت عليه كل من روسيا وتركيا وإيران مع تحفظ الوفد العسكري إلى أستانة على معظم بنوده.

وشكك أحمد رمضان، رئيس الدائرة الإعلامية في الائتلاف السوري المعارض، بالاتفاق موضحاً أنه "قد لا يملك فرصاً كبيرة للنجاح". بسبب عدم وجود نية صادقة لروسيا بخصوص حل الأزمة السورية.

وقال "رمضان" في تصريح لوكالات الأنباء: إن "هناك شريكًا يمثل جزءاً من المشكلة وهو إيران، وهي ليست جزءاً من الحل، وهناك شريك آخر ليس لديه نوافذ للوصول إلى حل سياسي متكامل، وهي روسيا".

و حول بنود الاتفاق، رأى رمضان أن "الاتفاق يتضمن الكثير من النقاط المهمة من ناحية، ويتجاهل نقاط من ناحية أخرى، والأصل أن يكون هناك وقف شامل لإطلاق النار".

و وأشار المسؤول في الاتفاق إلى أن الاتفاق قد يشكل اختلافاً مع مجلس الأمن، لأنه - بجزئه مناطق الصراع - يتجاوز القرار الأممي (2254). لافتاً إلى أن "الروس يحاولون أن يعطوا تفسيرات للبنود، بمعنى أن يحاصروا مناطق تخفيف التوتر بقوات إيرانية وأخرى للنظام، وفتح معايير خاضعة لسيطرة الأخير، ووضع يده في تشكيل المجالس المحلية".

و اعتبر "رمضان" أن "روسيا لا تملك النية الجادة في وقف إطلاق النار من ناحية، وحل القضايا الإنسانية من ناحية أخرى، ومنها قضية المعتقلين والمحاصرين والمهجرين، وهذا الاتفاق لا يعكس جدية من الناحية الفعلية".

كما أوضح أن "روسيا دخلت أكثر من مرة في اتفاقيات وقف إطلاق النار لكن لم تنفذها، وبالتالي نعتقد أن هذا الاتفاق لا ينسجم مع اتفاق أنقرة، الذي كان يفترض وقف إطلاق نار شامل في جميع المناطق، ولماذا يتم الآن التجزئة (للمناطق) في هذا القرار".

ولفت إلى أنه "بعد الإعلان عن دخول القرار حيز التنفيذ، استمر النظام والميليشيات الإيرانية بالقصف، والجانب الروسي لا يعترف بذلك".

و حول النتائج التي أسفرت عنها اجتماعات أستانة، أكد رمضان "لا نعتقد أن اجتماع أستانة أسفر عن تغير جوهري في مناخ وقف إطلاق النار، كما أنها لا نظن أنها قريبون من وقف شامل لإطلاق النار، بسبب عدم وجود نوايا لدى النظام وإيران وروسيا بتطبيق هذا الوقف".

يشار إلى أن اليوم الأول من الاتفاق شهد العديد من الخروقات من جانب قوات النظام والميليشيات الشيعية الإيرانية، وسجل ناشطون عدة حوادث قصف على مناطق ريفي حماة وحمص وشرق العاصمة.

المصادر: